




ساعات TWB تتألق بإصدارات جديدة وألوان مستوحاة من جمال الطبيعة في معرض الجواهر العربية

محمد الغربي: توقيع اتفاقية لافتتاح متجر في الدوحة ومباحثات لدخول السوق الأمريكية

كتبت: سيما مرتضى حاجي

تواصل علامة الساعات البحرينية TWB تعزيز حضورها في عالم الساعات الراقية من خلال مشاركتها في معرض الجواهر العربية 2026، حيث تكشف عن مجموعة من الإصدارات الجديدة التي تجمع بين التصاميم المبتكرة والتفاصيل الجمالية المميزة، إلى جانب خطوات استراتيجية تستهدف دخول أسواق جديدة، بما يعكس طموحها إلى ترسيخ مكانتها علامة بحرينية قادرة على المنافسة في قطاع الساعات على المستويين الإقليمي والعالمي.

وصرح السيد محمد الغربي، الشريك المؤسس لعلامة (The Western Brothers (TWB، بأن مشاركة العلامة هذا العام تشهد إطلاق إصدار جديد من مجموعة ويستاليا Westalia بقطر 36 ملم، يتميز بسوار مدمج يتكامل بانسيابية مع تصميم علبة الساعة، ويتوفر بثلاثة ألوان مميزة للميناء تحمل أسماء The Sky وThe Bloom وThe Sun، المستوحاة من السماء والأزهار والشمس. كما كشف عن تقديم خطوط جديدة من الساعات تتضمن أحجاراً طبيعية، في توجه يعكس حرص العلامة على تنويع مجموعاتها وإضافة أبعاد جمالية إلى تصاميمها، بما يلبي تطلعات عشاق الساعات الباحثين عن قطع تجمع بين الأناقة والتميز.

وعلى صعيد خطط التوسع، كشف الغربي عن توقيع اتفاقية جديدة مع وكيل توزيع في العاصمة القطرية الدوحة، تتضمن افتتاح متجر خاص بالعلامة من خلال شريكها المحلي، في خطوة مهمة ضمن مسيرتها نحو الأسواق الخليجية. كما تجري TWB مباحثات لتوزيع ساعاتها في الولايات المتحدة الأمريكية، وتحديداً في مدينتي أوستن وفيلادلفيا، في إطار توجهها للوصول إلى شرائح جديدة من العملاء والتعريف بإصداراتها في أسواق عالمية.

وأشار الغربي إلى أن المنافسة المتزايدة في قطاع الساعات، إلى جانب ارتفاع تكاليف الإنتاج والظروف المتغيرة للأسواق، تمثل أبرز التحديات التي تواجه العلامة في المرحلة الحالية، مؤكداً أهمية مواصلة الابتكار وتقديم مبادرات وأفكار جديدة، مع تحقيق التوازن بين إدارة التكاليف والمحافظة على جودة المنتجات. وأوضح أن الالتزام بمعايير الجودة يمثل أولوية أساسية للعلامة، خصوصاً في ظل سعيها إلى تعزيز قدرتها التنافسية ومواكبة تطلعات المستهلكين.

وحول أهمية معرض الجواهر العربية، أوضح الغربي أن المشاركة فيه أصبحت محطة سنوية رئيسية ضمن مسيرة TWB ، إذ تتجاوز أهميتها مجرد استعراض أحدث الإصدارات، لتشكل فرصة استراتيجية للتواصل المباشر مع عشاق الساعات وهواة اقتنائها، وتعزيز حضور العلامة والتعريف بهويتها في عالم صناعة الساعات الراقية.

وأضاف أن المعرض يتيح فرصة مهمة للتفاعل مع العملاء والتعرف على تفضيلاتهم وتطلعاتهم، والاستفادة من آرائهم وملاحظاتهم في تطوير المجموعات المستقبلية. كما يسهم في توطيد العلاقات مع العملاء الحاليين واستقطاب جمهور جديد، مشيراً إلى أن القيمة الحقيقية للمشاركة تكمن في بناء علاقات مستدامة، وفهم احتياجات السوق بصورة مباشرة، بما يدعم توجهات العلامة وخططها المستقبلية.

وأكد الغربي أن TWB تحرص في كل دورة من المعرض على تقديم إبداعات جديدة وحصرية، انطلاقاً من فلسفتها التي ترى في الساعة أكثر من مجرد أداة لقياس الوقت، باعتبارها قطعة تحمل حكاية خاصة، وتعبر عن شخصية مرتديها وذوقه، وترتبط بذكريات وتجارب تدوم لسنوات. وتنعكس هذه الرؤية في توجه العلامة نحو تقديم ساعات تجمع بين القيمة الجمالية والطابع المميز، مع الاهتمام بتطوير التصاميم التي تعكس هويتها الخاصة.

ومن خلال إصداراتها المتجددة وخططها الطموحة، تواصل TWB رسم ملامح مستقبلها في قطاع الساعات الراقية، مستفيدة من معرض الجواهر العربية بوصفه منصة تجمع بين عرض أحدث الابتكارات والتواصل مع جمهور الساعات، في مسيرة تهدف إلى تقديم علامة بحرينية ذات هوية مميزة وحضور متنامٍ في الأسواق الإقليمية والدولية.



○ محمد الغربي.




مصممة المجوهرات البحرينية ليلى عدنان يوسف

شغف بدأ في عالم الحسابات المالية وأزهر في تصاميم المجوهرات الراقية

من عالم الأرقام والمصارف البنكية إلى تصميم المجوهرات العصرية، اختارت المصممة البحرينية ليلى عدنان يوسف أن تحول شغفها بالموضة والجمال إلى مشروع يحمل اسمها وبصمتها الإبداعية. ومن خلال علامتها Layla Jewels، تقدم مجوهرات تستلهم زهرة الزنبق وتعيد ابتكارها في أنماط وتكوينات فنية متنوعة، تجمع بين الأناقة والأنوثة والتفرد. وتستعرض المصممة إبداعاتها في معرض الجواهر العربية 2026، ضمن تشكيلة تمزج بين الطابع الأوروبي واللمسات البحرينية المعاصرة.

بدأت رحلة ليلى بعيداً عن استوديوهات التصميم، إذ كانت تعمل مراقبة مالية في أحد البنوك، غير أن شغفها بالمجوهرات ظل حاضراً في تفاصيل يومها. فبعد انتهاء ساعات العمل، كانت تقضي وقتا في تأمل التصاميم الذهبية واستكشاف تفاصيلها، بينما تتشكل في مخيلتها أفكار لقطع تتمنى أن تحمل توقيعها يوماً ما. ومع اتخاذها قرار الاستقالة، بدأت مرحلة جديدة لتأسيس علامتها الخاصة، في انتقال مهني تطلب منها التعلم والتجربة ومواجهة تحديات سوق لم يسبق لها العمل فيه. واختارت ليلى زهرة الزنبق لتكون العنصر الأساسي في هويتها التصميمية، لما تحمله من رمزية ترتبط بالسلام والبدايات الجديدة، فضلاً عن علاقتها باسمها وشخصيتها. ومن خلال تشكيلة Lily Bloom ، تستكشف المصممة إمكانات هذا العنصر الطبيعي، مستلهمة تفاصيل الزهرة وانحناءاتها ومراحل تفتحها في تصاميم متعددة، تعكس رؤيتها الجمالية وتمنح أعمالها شخصية فنية مميزة. وقد ابتكرت المصممة أكثر من 40 قطعة، تحمل كل منها اسماً وقصة مستوحاة من مراحل نمو زهرة الزنبق، مع اعتماد مبدأ تنفيذ قطعة واحدة فقط من كل تصميم. كما تحرص على تقديم إبداعات جديدة كل ستة أشهر، في إطار اهتمامها بالتجديد والمحافظة على الهوية التي اختارتها لعلامتها. وتتميز تشكيلتها المقدمة هذا العام بتصاميم راقية تحتفي بأنوثة المرأة، وتجمع بين الأناقة الأوروبية والذوق البحريني، في محاولة لتقديم مجوهرات تحمل طابعاً شخصياً بعيداً عن الأنماط التجارية المتكررة. ولم تكن رحلة تأسيس Layla Jewels خالية من التحديات، فقد وجدت ليلى نفسها أمام مسؤولية بناء علامة في قطاع لم تمتلك فيه خبرة مهنية سابقة، وكان عليها أولاً تطوير أسلوب تصميمي يميز أعمالها وسط سوق مزدحمة بالمنافسين. أما التحدي الآخر فتمثل في البحث عن جهة تصنيع قادرة على ترجمة أفكارها إلى مجوهرات تتمتع بالجودة والإتقان، بما يحافظ على التفاصيل التي تمنح كل تصميم خصوصيته. وقد تطلب منها ذلك الكثير من البحث والاختيار الدقيق، لتحقيق التوازن بين الابتكار الفني ومتطلبات التنفيذ الاحترافي. ومن المحطات المهمة في مسيرتها نجاحها في عرض تشكيلاتها لدى مركز البحرين للمجوهرات (BJC) في مجمع العالي، حيث أصبحت قطعها متوافرة ضمن وجهة تحتضن نخبة من دور المجوهرات العالمية المرموقة. ويمنح هذا الحضور علامتها فرصة للوصول إلى شريحة من العملاء المهتمين بالتصاميم المتميزة، فيما تتيح لها مشاركتها في معرض الجواهر العربية تحت جناح احدى دور المجوهرات الراقية التواصل مع جمهور أوسع وتبادل الخبرات مع العاملين في القطاع. ولا تتوقف طموحات ليلى عدنان يوسف عند حدود السوق المحلية، إذ تتطلع إلى أن تصبح Layla Jewels علامة معروفة عالمياً، مستندة إلى هوية تصميمية واضحة وشغف متواصل بالابتكار. وهكذا، تتحول قصة المصممة البحرينية من مجرد تغيير في المسار المهني إلى تجربة تعكس قدرة الطموح والإصرار على بناء مشروع إبداعي، انطلق من فكرة مستوحاة من زهرة واحدة، ليصبح علامة تحمل توقيعها الخاص في عالم المجوهرات.






مجوهرات الجيوان تتألق في معرض الجواهر العربية بإبداعات تحاكي أسرار البحار وسحر السماء

تستحضر مجوهرات الجيوان فصولاً من تاريخ البحرين البحري، لتعيد تقديمها في إبداعات تجمع بين أصالة الموروث وفخامة التصميم المعاصر. وتستمد العلامة هويتها من الإرث العائلي لعائلة الموسى، التي ارتبط تاريخ أجدادها بالبحر وتجارة اللؤلؤ، وكانوا من كبار الطواشين الذين أسهموا في ازدهار هذه التجارة. واليوم، تواصل الجيوان هذه الحكاية بلغة فنية حديثة، تمنح اللؤلؤ البحريني حضوراً متجدداً في عالم المجوهرات الراقية.

وتقوم فلسفة العلامة على ابتكار مجوهرات تتجاوز قيمتها الجمالية لتحمل قصصاً مستوحاة من الثقافة البحرينية، من خلال توظيف اللؤلؤ الطبيعي والذهب والألماس والأحجار الكريمة في تصاميم تعكس روح المكان. كما تولي الجيوان اهتماماً بالتعاون مع المصممين البحرينيين، إيماناً بقدرتهم على تقديم رؤى إبداعية معاصرة تحافظ على الهوية المحلية، وتمنح الحرفية البحرينية مساحة أوسع للتعبير والتميز.

وتتجسد هذه الفلسفة في تشكيلات تحمل كل منها هوية مستقلة. فتستوحي تشكيلة «مشاعل» الإشراق والحضور الأنثوي، عبر تصاميم توازن بين القوة والنعومة، بينما تستلهم" أرابيسك» الزخارف العربية والهندسة الإسلامية وتعيد تقديمها بأسلوب عصري. أما Petals J، فتحتفي بجمال بتلات الأزهار وتناسقها الطبيعي، من خلال تكوينات ذهبية انسيابية تعكس الرقة والأنوثة. ويمنح هذا التنوع العلامة طابعاً فنياً يجمع بين الرمزية الثقافية وجماليات التصميم الحديث.

وفي معرض الجواهر العربية 2026، تكشف الجيوان عن مجموعتها الجديدة "النايلة"، التي تحمل عنواناً إبداعياً مستوحى من النجوم التي كانت تهدي البحارة والنواخذة خلال رحلات الغوص والعودة إلى الديار. وتعيد المجموعة إحياء العلاقة التاريخية بين البحر والسماء، مستلهمةً مسارات الملاحة القديمة في تشكيلات تحمل دلالات ترتبط بذاكرة البحرين البحرية.

وتتميز "النايلة" بلغة تصميمية غنية بالرموز، إذ يجسد التوباز الأزرق البحر وأمواجه، ويستحضر اللؤلؤ ثروة المملكة الطبيعية، بينما يحاكي الألماس بريق النجوم التي ارتبطت بالهداية والأمل. وتحيط بالأحجار خطوط هندسية مستوحاة من مسارات النجوم، في تكوينات تجمع بين حركة الأمواج وثبات السماء. ولا تقتصر فكرة المجموعة على الجماليات، بل تقدم قراءة معاصرة لحكاية وطن ارتبط ازدهاره بالبحر واللؤلؤ.

وتكتسب مشاركة الجيوان في معرض الجواهر العربية أهمية خاصة، باعتباره منصة تجمع عشاق المجوهرات والمقتنين من مختلف دول الخليج والعالم. كما وتتيح مشاركة مجوهرات الجيوان بمعارض المجوهرات الأخرى بالمنطقة المجال للتعريف بإبداعاتها والتواصل مع العملاء والشركاء. كما تمنحها فرصة لاستكشاف توجهات الأسواق المختلفة، وإبراز قدرة المصممين البحرينيين على تقديم مجوهرات تحمل هوية محلية بمستوى من الحرفية يخاطب الذوق العالمي. وتتطلع الجيوان مستقبلاً إلى تعزيز حضورها في الأسواق الخليجية، ولا سيما السعودية والكويت وقطر والإمارات، إلى جانب استكشاف فرص الانتشار الدولي. وبين الموروث البحري والإبداع المعاصر، تمضي العلامة بطموح أن تصبح سفيراً للمجوهرات البحرينية، وأن تحمل حكايات اللؤلؤ والنجوم إلى جمهور أوسع، في تصاميم تحتفي بتاريخ المملكة وتطلعاتها المستقبلية.